

أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة الهندسة المعمارية في الأردن

الصقور، صقر مصطفى¹

مصطفى، مؤمنات خالد بني²

ملخص

تجمع الدراسات السلوكية على ان الحوافز تشكل اساس الانتاج، ذلك لانها تشكل الدافع الاكبر لايجاد و تعزيز الدوافع للعمل و الانتاج. و من هنا حظيت هذه الدراسات السلوكية باهتمام كبير لدى العلماء و الدارسين. و حيث ان دراسة الحوافز غالباً ما تركز على الانتاج المباشر، فانها قليلاً ما تنطرق الى الحوافز التي يجب ان تقدمها الجامعات و المعاهد العلمية لطلبتها لتحسين الاداء التعليمي و بالتالي الخروج بخريج نوعي متميز. لهذه الاسباب فان هذا البحث ركز على هذا الجانب. يتكون هذا البحث من جانبين احدهما نظري، و فيه تم تعريف المصطلحات و دراسة نظريات التحفيز و الدافعية المختلفة. كما تم الاشارة الى نظريات الحاجات الانسانية بمختلف درجاتها. و اضافة الى ذلك ذكر البحث اهم اللنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات المشابهة، و التي استذكر منها مجموعة من الدراسات المحلية و العربية و العالمية. و في الجانب الميداني من هذه الدراسة استطلع البحث آراء طلبة العمارة في الجامعات الاردنية حول الحوافز التي تقدمها الجامعات او اقسام العمارة او الهيئات التدريسية لهم خلال مراحل الدراسة المختلفة. و قد بينت هذه الدراسة مجمل النتائج و ادرجت تفاصيلها في سياق البحث، كما حاول البحث مقارنة بعض ما توصلت اليه الدراسة مع ماتوصلت اليه بعض الدراسات العربية و العالمية. و خلصت الدراسة الى ان طلبة العمارة في الجامعات الاردنية يفتقدون العديد من الحوافز التي تدفعهم نحو انتاجية افضل سواء على مستوى التحصيل العلمي او على مستوى التصميم المعماري الابداعي.

¹ أستاذ مساعد قسم العمارة- جامعة ال البيت- الأردن

² مهندسة معمارية القطاع الخاص- الأردن